

الفصل الأول

مقدمة ومشكلة البحث

هدف البحث

فروض البحث

مقدمة ومشكلة البحث :

إن الفلسفة العامة للتعليم تهدف إلى بناء أجيال صالحة قادرة على النهوض بالوطن في كافة المجالات ولملمين بأسرار العلم، وكيفية التعامل مع التقدم التقني الذي يسود العالم المتقدم، ويعتبر طفل المرحلة الابتدائية هو أساس العملية التربوية ، حيث أن المدرسة الابتدائية هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع وأصبحت مهمتها شاملة ترمي إلى تربيته الجسم وتنميته العقل وتهذيب الخلق وتكوين المهارات وغرس مبادئ السلوك حتى تخلق المواطن الصالح وهذه المرحلة التي هي بطبيعتها مرحلة الليونة والتشكيل والاستجابة للمؤثرات التي تكسب الخبرات للطفل ، مما يكون له أثر في توجيه النمو وتشكيل الحياة .

ويذكر كل من " توصيات المجلس الأعلى للشباب والرياضة " ١٩٩٧ ، "عنايات محمد فرج" ١٩٩١ الي أن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي ترخر بألوان العلم والمعرفة ، وفيها المواد الدراسية والأنشطة المختلفة وعلي التلميذ أن ينهل من هذا النبع حتى يرتوي ، كما يجب أن يسعى كل من يعمل بالعملية التعليمية علي أن يجعل بين المواد الدراسية والأنشطة المدرسية مجال للتفاعل الحيوي الذي يؤهل التلاميذ للإبداع والابتكار وتنميهم قدراتهم وإكسابهم القيم الخلقية والتربية المتكاملة المتوازنة ليصبحوا مواطنين صالحين. (١٠ : ٥) (٤٨ : ١٦)

ويشير "عادل عبد الحليم ، بثينة فاضل" ٢٠٠٠ ، " هدي مصطفى درويش" ١٩٩٩ الي أن التلميذ إذا لم يهيأ تربوياً فإنه يصبح من الصعب الشعور بالسعادة المنشودة داخل مدرسته الابتدائية مما يؤثر سلباً علي تحصيله العلمي وكذلك نموه النفسي والاجتماعي لذا يعد النشاط الحركي المنظم فرصه طبيه لتنميته ملكات الطفل ووسيلة للتعبير عن الذات علاوة علي أنه يهيئ الطفل لخاصية التكيف مع حياته وذلك من خلال استجاباته أثناء اللعب مع الغير حيث يشعر بالأمان المبني علي الحب ، كما يجب الاهتمام بالنمو في كافة مظاهره وفي كل مراحل بلوغه تتشبه جيل من الأطفال يتمتعون بالصحة الجسمانية والنفسية والسعادة الاجتماعية والقدرة علي الإنتاج. (٢٩ : ٤٦) (٧٦ : ٢٦١)

وتتضمن الانشطة المدرسية جميع الفعاليات التطبيقية للمقررات المنهجية واللامنهاجية، فهي امتداد تطبيقي ميداني لجميع العلوم والمعارف التي يتلقاها التلميذ في المدرسة سواء داخل الفصل أو خارجه وهي عملية تكاملية مع المنهج الدراسي فمن المعروف أن النشاط المدرسي عملية تربوية تتكامل مع المقررات الدراسية في تشكيل المنهج التربوي الذي يساعد

على بناء الشخصية في جميع جوانبها للطلاب ، ورغم هذه القيم التربوية للنشاط المدرسي إلا هناك بعض الآباء الذين يقللون من قيمة برامج النشاط المدرسي فهم يرون أن التحصيل الدراسي هو الهدف من التربية المدرسية . (٨٥)(٨٧)

ويري كل من "عبد الهادي السيد" ١٩٨٤ ، "فوزي يعقوب" ١٩٧٩ ، " محمد السيد علي" ١٩٩٠ ، " محمد عبد القادر" ١٩٨١ الي أن التحصيل الدراسي لدي التلاميذ يتمثل في ذلك المستوي الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية وبلوغ مستوي معين من الكفاءة الدراسية في المدرسة ، ومن العوامل العقلية التي تسهم بمقدار كبير في التنبؤ بالنجاح والتحصيل الدراسي للتلاميذ الذكاء والتفكير الناقد الذي يساعد علي فحص المقترحات بكفاءة عالية كما يساعد علي تحديد الأهداف وتفسير البيانات واستخلاص النتائج وكيفية تحديد المشكلة والطرق البديلة لحل المشكلة حتى يمكن التوصل إلي الأهداف المرغوبة ، وأساليب التقويم المستخدمة ، والتواصل بين البيت والمدرسة والعلاقة بين التلاميذ ومعلميهم . (٣٨ : ٧٦) (٥٢ : ١٠) (٦٠ : ٤١٩) (٦٦ : ٥) (٨٧)

ويذكر كل من ، "صبحي نور الدين" ١٩٩٨ ، " محمد مرسال حمد" ١٩٩٩ ، "أماني وحيد" ١٩٩٤ الي أن العروض الرياضية احد الأنشطة المدرسية وجزء رئيسي لمنهاج التمرينات وتستخدم فيها الجماعات الكبيرة المنظمة التي تتميز بالتفاعل المتبادل بين أفرادها في تأدية الأدوار المختلفة داخل الجماعة ، وترتبط العروض الرياضية بمجموعة من الفنون والعلوم تتمثل في فن الحركة والشكل واللون بالنسبة للتصميم ، وعلم النفس وطرق التدريس والتدريب والتنظيم والاداره بالنسبة للتنفيذ . (٢٤ : ٤) (٦٨ : ١) (١٢ : ٦)

ويري " علي فهمي البيك" ١٩٩٣ ، "أبو العلا عبد الفتاح" ١٩٨٥ ، " خالد نسيم محمود" ١٩٩٤ أن العروض الرياضية تساهم في تنمية الصفات البدنية ، حيث إن كل صفة من الصفات البدنية لها ديناميكية سنیه محددہ حيث يظهر من خلال المراحل السنیه المختلفه تطور مختلف بالنسبه لهذه الديناميكية ، و بالتالي يجب مراعاة التركيز علي التمرينات الأساسية لنمو الصفات البدنية المراد الارتقاء بها في تلك المرحلة السنیه ، فعلي سبيل المثال تعتبر المرحلة السنیه من ٧-١١ سنه من المراحل السنیه المناسبه بشكل كبير لتطوير السرعة الحركية من خلال ملاحظه سرعة الارتقاء بزيادة تردد الحركات والذي يمكن أن يظهر بوضوح في سرعة الإيقاع الخاص بالجري ، أما المرحلة السنیه من ١٢-١٥ سنه فان الاعتماد علي الارتقاء بالسرعة يمكن أن يتم من خلال نمو القوه المميزه بالسرعة ومن

العرض السابق يتضح اختلاف ديناميكية الصفات البدنية لذلك يجب أن يضع في الاعتبار أن تطوير الصفات البدنية بشكل كبير في فترة قبل الطفرة الاساسيه قد يكون له مضارة في المستقبل ، كما ان إهمال التطوير خلال الطفرة الاساسيه للصفة البدنية قد يحد من الوصول إلي المستوي المطلوب . (٤٦ : ٣١-٣٤) (٢ : ٢٠١ ، ٢٠٢) (٢٠ : ٢٢١)

ويشير كل من " توصيات المجلس الأعلى للشباب والرياضة " ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، " سهير محمد فريد " ١٩٨٥ الي ان الأنشطة المدرسية تعتمد علي أن المقررات الأكاديمية لا تكفي وحدها لتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ كفاية مثلي ، وأنه لا يجب أن يقتصر دور التلميذ في المدرسة علي تلقي المعلومات وتحصيل العلم بل تعدت ذلك بكثير حيث أنها امتداد طبيعي ميداني لجميع العلوم والمعارف التي يتلقاها التلميذ في المدرسة ، فإدراك التلميذ لهذا الترابط بين ميادين المعرفة يساعده علي تحقيق نظره موحده متماسكة فهي تنقل التلميذ من مرحله التفاعل بما يتعلم إلي مرحله التفاعل مع ما يتعلمه . (١٠ : ٥) (١١ : ٧) (٢٣ : ٦) (٩٣) (٩٦)

ويرى " محمد محمود مصطفى " ١٩٨٦ ، " عايدة عبد الحميد " ١٩٩٢ أن الفلاسفات التربوية الحديثة قد اتجهت إلي التركيز علي التعلم من خلال الممارسة الفعلية وتطبيق ما يتعلمه التلميذ وانتقاله إلي حاله ما تشبه اللعب وذلك من خلال الربط بين المعارف والمعلومات النظرية التي يتعلمها التلميذ داخل الفصل وبين الأنشطة العملية المختلفة مثل النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني . (٦٧ : ١٥٠) (٣٠ : ٣٥٣) (٩٤) (٩٥)

ويذكر كل من " توصيات المجلس الأعلى للشباب والرياضة " ١٩٩٨ ، " وزارة الشباب الإدارة العامة للبحوث الرياضية " ١٩٩٩ ومن أحد الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية بالمدارس الاهتمام بالجانب البدني للتلاميذ ورغم ذلك نجد أن هناك قصور واضح في مستوي اللياقة البدنية حيث أكدت بعض الدراسات المرجعية علي أن البرنامج المدرسي غير قادر علي إكساب التلاميذ المستوي المناسب من اللياقة البدنية وأشارت هذه الدراسات إلي ضعف مستوي اللياقة البدنية لدي التلاميذ ، ويؤكد ذلك أيضا نتائج الدراسات المرجعية إلي أن النسبة المئوية لأراء معلمي التربية الرياضية نحو تحقيق درس التربية الرياضية للتنمية البدنية للتلاميذ بنسبه ٢٢% ، بينما كانت نسبة موجهي التربية الرياضية ٣١% . (٧٨ : ١٠٤، ٩٨) (١١ : ١٧)

مما سبق يتضح أن الاتجاه الحديث للتعليم لم يعد قاصرا علي تلقين المعلومات للتلاميذ فقط بل تعد ذلك إلي أن يطبق التلاميذ ما يتعلمونه ، وأن يتعلموا من خلال الممارسة الفعلية وعلي هذا يزري الباحث أنه قد يكون لأنشطته التربوية البدنية والرياضة والتي منها عروض التمرينات الجماعية دورا هاما وذا تأثير فعال في تعلم التلاميذ الكثير من المعلومات والمعارف المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة داخل المدرسة مما ينعكس علي تحسن تحصيلهم الدراسي لهذه المواد الدراسية وفاعليه العملية التعليمية ، وربما يرجع ذلك إلي أن الانشظة الرياضية وعروض التمرينات الجماعية من المواد المحببة لدي التلاميذ كما تسمح للتلميذ أن يتعلم بعيدا عن تأثيرات القلق الدراسي والتوتر النفسي والانفعالات السلبية التي تكون سببا في انخفاض مستوي التحصيل الدراسي .

لذا نشأت فكره هذا البحث كمحاولة للتعرف علي تأثير عروض التمرينات علي مستوي التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الاساسى .

هدف البحث :-

يستهدف البحث التعرف علي تأثير عروض التمرينات علي مستوي التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الحلقة الأولى من مرحله التعليم الاساسى وذلك من خلال التعرف علي :

١- تأثير ممارسة عروض التمرينات في مستوي التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الاساسى علي المجموعة التجريبية الأولى.

٢- تأثير مشاهدة عروض التمرينات في مستوي التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الاساسى علي المجموعة التجريبية الثانية.

٣- تأثير ممارسة درس تربية رياضية في مستوي التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الاساسى علي المجموعة الضابطة.

٤ - الفروق بين كل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.

٥ - نسبة التحسن للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية و الصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.

فروض البحث :-

١- هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى الصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

٢- هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى الصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

٣- هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

٤- هناك فروق دالة إحصائية بين فرق فروق القياس القبلي و البعدي لكل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي و الصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

٥ - هناك فروق في نسب التحسن لكل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.